

<b>محاضرة رقم: ٦</b>	
الكلية	التربية للعلوم الانسانية
القسم	العلوم التربوية والنفسية
اسم المادة باللغة العربية	علم نفس النمو للأقسام غير الاختصاص
اسم المادة باللغة الانكليزية	Development Psychology
المرحلة	الثانية
السنة الدراسية	٢٠٢٠ / ٢٠٢١
الفصل الدراسي	الاول
المحاضر	م.م. زهراء طارق بتال العاني
عنوان المحاضرة باللغة العربية	مرحلة الطفولة المتوسطة
عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية	
المراجع والمصادر	علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، حامد عبد السلام زهران
	الأسس النفسية للنمو، فؤاد البهي السيد
	سيكولوجية الطفل (علم نفس الطفولة)، ألفت حقي
	علم نفس النمو (الطفولة- المراهقة- الشيخوخة)، عباس محمود عوض

محتوى المحاضرة...

### مرحلة الطفولة المتوسطة : ( ٦ - ٩ سنة ) :

تمتد من سن ٦ - ٩ سنوات وتشتمل على الثلاث سنوات الأولى من المرحلة الابتدائية (الصفوف الأولية)

- يلتحق الطفل بالمدرسة ومحصوله اللغوي حوالي ٢٥٠٠ كلمة .
- تختلف خبرات الأطفال في ضوء خبرة الالتحاق برياض الأطفال .
- تخفف الروضة صدمة الانفصال عن البيت ، وتدعم المهارات اللغوية ، وتوسع نطاق خبرات الطفل الانفعالية والاجتماعية إلى جانب النواحي المهارية والحركية ، اما اهم مظاهر النمو في هذه المرحلة ، فهي :

اولا / النمو الجسمي والفسولوجي : ( ٦ - ٩ سنة ) :

- سرعة النمو الجسمي في هذه المرحلة أقل من المرحلة السابقة .
- متوسط الطول في السادسة ١١٠ سم للذكور و ١١٠ للإناث
- متوسط الوزن ٢٠ كج لكلا الجنسين . تتطور مهارات الطفل التي تتطلب تحكماً دقيقاً وتأزر حركي مثل استخدام القلم في الكتابة الأشغال الفنية والرسم .

يظهر في مرحلة الطفولة المتوسطة ما يسمى " التغير الأول لشكل الجسم " ويظهر بسبب اختفاء الدهون ، فيظهر الطفل نحيفا ، كما لو أن كله ذراعين وساقين .

تتساقط الأسنان اللبنية ويظهر محلها الأسنان الدائمة الأكثر قوة ( تبديل الأسنان ) .

تظهر فروق بين الجنسين نتيجة اختلاف معدلات نمو النصفين الكرويين للمخ ( البنين الأنشطة غير اللغوية أفضل بسبب زيادة فعالية النصف الكروي الأيمن ) ( البنات المهارات اليدوية أفضل بسبب فعالية النصف الكروي الأيسر )

العوامل المؤثرة في النمو الحركي :

١ - الصحة والرعاية الصحية للطفل ، إلى جانب التغذية السليمة .

٢ - نوع الجنس : يميل الذكور إلى الألعاب العنيفة وخاصة الكرة والجري والوثب والرمي ، وتميل البنات إلى الألعاب التي تحتاج إلى مهارات يدوية دقيقة .

٣ - الذكاء : الطفل الأكثر ذكاء أكثر نموا في النواحي الحركية .

٤ - البيئة وما توفره من إمكانات وأدوات لعب ، إلى جانب تشجيع الوالدين والمدرسين على الاشتراك في الأنشطة المدرسية .

يؤثر التغير الأول لشكل الجسم إيجابيا في النمو الحركي بسبب اختفاء الوسائد الدهنية ، إلا أن التقيد بالواجبات المدرسية تؤثر سلبيا ( عدم تنظيم الوقت بين النشاط الحركي وأداء الواجبات المدرسية والاستنكار )

ثانيا / النمو العقلي ٦ - ٩ :

تسهم المدرسة بأنشطتها المختلفة في تنمية الجوانب العقلية للتلميذ ( من خلال تعلم القراءة والكتابة واكتساب المعلومات وطرق التفكير ) .

تنتمي إلى مرحلة العمليات المحسوسة عند " بياجيه " ٧ - ١١ سنة ( يفكر التلميذ من خلال حواسه، ما يراه أو يسمعه يتناقص التمرکز حول الذات ويحل محله التعاون مع الآخرين يستطيع الطفل إدراك العلاقات البسيطة والمركبة بين الأشياء فيقوم بعمليات التصنيف والسلسلة بأكثر من طريقة .

- يصعب على الطفل حتى سن السابعة أن يفكر تفكيرا مجردا مثل التفكير في معاني ( الخير ، الجمال ، العدالة ... )

- يستطيع ترتيب الأشياء وفق نظام معين ( من الأطول إلى الأقصر ، أو من الأصغر إلى الأكبر ... ) .

- القدرة على التركيز والانتباه محدودة من حيث المدى والمدة .

- يبدأ خيال الطفل الاتجاه إلى الواقعية أكثر من المرحلة السابقة

ثالثا / النمو اللغوي ٦ - ٩ :

- يلتحق الطفل بالمدرسة وحصيلته اللغوية حوالي ٢٥٠٠ كلمة وفي نهاية الصف الأول الابتدائي تبلغ حوالي ٤٠٠٠ كلمة .
- تنمو قدرته على استعمال الكلمات في جمل مفيدة ، وتنمو قدرته على الاستماع والقراءة والكتابة .
- تعتبر مرحلة الجمل المركبة الكبيرة .
- تؤثر العوامل الحسية مثل السمع والإبصار والتأزر العصبي والعوامل العقلية والبيئية والاجتماعية في نمو القراءة عند الطفل .

ثالثا /النمو الانفعالي ٦ - ٩ :

- يتخلى الطفل عن الانفعالات الحادة أو سرعة التحول من حالة انفعالية إلى أخرى ، ويتجه نحو الاستقرار الانفعالي .
- تتجمع انفعالات الطفل نحو أشياء معينة لتكون لديه ” العواطف ”
- يواجه الطفل ” الصراع الرابع ” في نموذج أريكسون وهو ” الإنجاز في مقابل القصور ” ( النجاح في أداء الواجبات المدرسية وتشجيع المعلمين يؤدي إلى الشعور بالإنجاز ، أما عدم الحصول على التعزيز والتشجيع يؤدي إلى الشعور بالقصور ).
- تتغير أنواع مخاوف الطفل عن المرحلة السابقة إلى الخوف من عدم أداء الواجب المدرسي أو من المدرس الذي يستخدم العقاب البدني ، أو الخوف من التأخر عن الذهاب إلى المدرسة ....
- اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية للطفل والتنوع في علاقاته الاجتماعية يخفف من حدة الانفعالات لديه .

رابعا /النمو الاجتماعي ٦ - ٩ :

- تشترك المدرسة مع الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وإكسابه الكثير من المعلومات الثقافية والاجتماعية .
- تعتبر تلك المرحلة حدا فاصلا بين المرحلة السابقة التي يعتمد فيها الطفل كليا على المحيطين به والمرحلة الحالية التي يعتمد فيها على نفسه في الكثير من الأمور .
- تظهر الفروق بين الجنسين في أنواع الألعاب التي يميل إلى ممارستها كل نوع ، فالبنيات تميل إلى الألعاب الدقيقة ، بينما يميل البنين إلى الألعاب العنيفة مثل الجري وألعاب المطاردة ، ولعب الكرة ...

- العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي :

- الحالة الصحية للطفل : ( كلما تمتع الطفل بصحة جيدة كلما زادت سرعة النمو )
- البيئة والثقافة : ( وخاصة البيئة المدرسية ، والأنشطة المدرسية التي تتيح للتلميذ التفاعل مع الزملاء ، والمعلمين )
- وسائل الإعلام : ( برامج الأطفال ، مجلات الأطفال ) .

خامسا /النمو الخلفي ٦ - ٩ :

- يتعرف الطفل على مفهوم الصواب والخطأ ، والحلال والحرام ويتأثر النمو الاجتماعي بمعايير الجماعة التي ينتمي إليها .
- يصل الطفل في نهاية هذه المرحلة إلى أحكام خلقية تقترب من مستوى الراشدين .

**مرحلة الطفولة المتأخرة : ( ٩ - ١٢ سنة ) :**

اهم مظاهر النمو في هذه المرحلة ، هي :

اولا /النمو الجسمي والحسي ٩-١٢ :

- يتباطأ معدل النمو الجسمي قياسا بالمرحلة السابقة وتمهيدا للطفرة الكبيرة في المرحلة التالية ( المراهقة ) .

- متوسط طول البنين ١٣٨,٥سم عند سن ١٢ سنة

- متوسط طول البنات ١٤١,٥سم . ( تتحول الفروق في سرعة النمو الجسمي لصالح البنات في نهاية المرحلة ) .

- متوسط وزن الذكور ٣٢ كج والبنات ٣٤ كج ( في سن ١٢ سنة )

- تبدأ ظهور الخصائص الجنسية الثانوية عند الإناث في نهاية المرحلة (البنات يسبقن الذكور في البلوغ بعامين تقريبا ) .

- يزول طول البصر الذي كان يصيب ٨٠% من أطفال المرحلة السابقة .

- تنمو مهارات الأعضاء الدقيقة كالأصابع وتكون حاسة اللمس عند البنات أقوى من البنين . لذلك تتفوق البنات في اكتساب المهارات الحركية الدقيقة عن الذكور .

النمو الحركي ٩ - ١٢

- يتطور النمو الحركي بصورة كبيرة ، ويظهر في الأنشطة الرياضية والحياتية خارج المدرسة وتصبح حركاته أكثر دقة واقتصادا في الوقت والجهد المبذول .

- تظهر فروق بين الجنسين في النشاط الحركي فالبنين يميلون نحو اللعب العضلي العنيف القوي كالجري وألعاب الكرة ... بينما تميل البنات إلى الألعاب التي تتطلب دقة وتنظيم في الحركات .

- توصف حركات الطفل في هذه المرحلة بـ ” رشاقة القط ” نظرا لما تتميز به من رشاقة و مرونة وقوة وسرعة .

- أطلق العلماء على التعلم الحركي في هذه المرحلة ظاهرة ” التعلم من أول وهلة ” ويرجع ذلك إلى الأسباب التالية :

١ - تطور الجهاز العصبي بما يؤدي إلى الاستفادة من الخبرات السابقة

٢ - ميل الطفل إلى التقليد وتعلم المهارات الحركية ككل دون تجزئة .

٣ - رغبة الطفل في الحركة والنشاط .

ثانيا / النمو العقلي ٩ - ١٢ :

- تتميز بالسرعة الكبيرة في النمو العقلي ( عكس الجسمي ) بسبب نمو المخ والجهاز العصبي ، إلى جانب الأنشطة الدراسية والمعرفية المدرسية التي تسهم في النمو العقلي بشكل كبير ، مع استمرار الطفل في التعلم اعتمادا على حواسه ( السمع ، البصر ، اللمس .... ) .

- يقوم بعمليات ” الوصف الدقيق ” ثم يتعداها إلى ” تفسير العلاقات ” وهذا يفيد الطفل في اكتساب المعارف والمعلومات المتضمنة في المناهج المدرسية .

- يتطور النمو العقلي ويصبح الطفل قادر على عمليات التصنيف ( السيارات - النباتات - الحيوانات .. )

- تنمو قدرة الطفل على التحصيل الدراسي بتدعيم والتشجيع من الأسرة والمدرسة .

- يتعلم معنى الزمان ( اليوم ، أمس ، وغدا ، الأسبوع ... )

- تظهر ابتكارية الأطفال في محاولتهم كتابة الشعر ، وفي الرسوم ...

- كما يظهر حب الاستطلاع بشكل كبير .

ثالثا : النمو الانفعالي ٩ - ١٢ :

- تتكون ” العادات الانفعالية ” لدى الطفل نتيجة للخبرات المختلفة التي يمر بها الطفل في البيئة والمدرسة . ورغم أن طفل هذه المرحلة قد مر بالعديد من الخبرات الانفعالية المتنوعة مثل الحب والكره

والخوف والغضب والغيرة ، إلا أن هذه المرحلة تتميز بأنها مرحلة " استقرار انفعالي " حيث يكتشف الطفل أن الانفعالات الحادة وخاصة غير السارة غير مرغوبة اجتماعيا ، ويعد ذلك من عوامل الضبط الانفعالي .

- تظل انفعالات الطفل الحادة داخل المنزل ، ويعبر البنين عن انفعالهم غير السارة بالغضب ، بينما تعبر عنها البنات بالبكاء .

- يواجه طفل المرحلة الصراع الرابع في نموذج " أريكسون " وهو صراع الإنجاز مقابل القصور ( سبق دراسته في محاضرة سابقة ) .

ومن أشهر انفعالات هذه المرحلة الخوف والغضب والعنف والاستطلاع والسرور ، كما يظهر في هذه المرحلة نوع مختلف من الخوف عن المراحل السابقة كالخوف مما هو غير مألوف ( الغريب ) ، والخوف من التعرض للسخرية من الأصدقاء ، والخوف من الفشل في المهام التي يقوم بها .

- تعتبر المدرسة هي أكبر مصادر القلق ، مثل القلق في التأخر عن مواعيد المدرسة ، القلق من التأخر الدراسي ( الحصول على درجات منخفضة في الاختبارات ) ، ويرجع السبب في ذلك إلى ضغوط الوالدين والمعلمين ، والمبالغة في قيمة الحصول على درجات مرتفعة بغض النظر عن ما يمتلكه الطفل من قدرات ومهارات ، ودون مراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ .

رابعا / النمو الاجتماعي ٩ - ١٢ :

- يعد الطفل نفسه أن يكون كبيرا ( كتمهيد للدخول في مرحلة المراهقة ) ، فيتابع الولد بشغف وسط الرجال ، وتتابع البنت ما يدور في وسط السيدات ، ويحاول كل منهم اكتساب معايير الكبار ،

- يشعر الطفل بفرديته وفردية غيره من الناس فيصف المدرس أو صديقه أو أبوه ، ويحاول أن يقلده وبذلك يضيف على الطفل نوعا من الفردية التي يتميز بها عن غيره ، لذلك فإن تقدير فردية الطفل هام جدا في هذه المرحلة سواء في المنزل أو المدرسة .

- تتكون " شلل الأطفال " ويطلق بعض العلماء على هذه المرحلة " سن العصابات " بسبب انخراط الأطفال مع بعضهم وتصبح معاييرها أهم من معايير الأسرة والمدرسة .

- يميل إلى الألعاب الفردية التنافسية التي تظهر قوة في العضلات وسرعة في الجري ، وخاصة في الأماكن المفتوحة .

خامسا / النمو الخلفي ٩ - ١٢ :

- تتحدد أخلاقيات الطفل في ضوء المعايير السائدة في الأسرة ، والمدرسة ، والبيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها والتي يكتسبها من خلال عمليات التربية ( التنشئة الاجتماعية ) التي يمر بها في البيت والمدرسة والبيئة التي يعيش فيها .

- ينتمي الطفل في هذه المرحلة إلى نموذج " كولبرج " إلى مستوى " الانصياع للقواعد والأعراف " ، ويشمل على مرحلتين :

المرحلة الأولى : يقوم الطفل بسلوكيات لمساعدة الآخرين بهدف الحصول على إعجابهم .

المرحلة الثانية : يتوجه في أعماله وواجباته في ضوء احترامه للسلطة، وطاعته للنظام المنزلي أو المدرسي ، ويخضع للمعايير والقواعد الاجتماعية .